Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويأمر بالحفاظ على الثروة الحيوانية ، فلا يعرضها لأسباب العدوى وانتقال المرض من بعضها لبعض عن طريق الاحتكاك على حياض الماء لتشرب ، فقال : «لا يوردنّ مُمرض على مُصِحّ »(١).

والممرض : صاحب الإبل المراض ، والمصح صاحب الإبل الصحاح . وإيراد الإبل الأولى على الثانية قد ينقل إليها المرض ، ويهددها بالهلاك أو بالضعف أو بنقص الإنتاج على الأقل .

ومن ذلك : إنكاره تعطيل الأرض الخصبة عن الزراعة ، فإما أن يزرعها مالكها بنفسه ، أو يعيرها لأخيه ليزرعها إن كانت فائضة عن قدرته وطاقته . وفي هذا جاء الحديث الصحيح : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه »(٢).

في ترشيد الاستهلاك :

وسيجد رجل الاقتصاد في السنة النبوية أحاديث جمة في ترشيد الاستهلاك ، مثل قوله : « كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير سرف ولا مخيلة »(٣).

« إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب أو الفضة ، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم »(٤).

« إذا آتاك الله مالاً ، فلْيُر أثر نعمته عليك وكرامته »(٥).

« اللهم ! إني أسألك القصد في الفقر والغنى »(٦).

ومن روائع ما جاء في ترشيد الاستهلاك ، قوله ﷺ :

---

(١) متفق عليه عن أبي هريرة . اللؤلؤ والمرجان (١٤٣٦).
(٢) متفق عليه من حديث جابر وأبي هريرة ـ اللؤلؤ والمرجان (٩٩٣ ، ٩٩٤).
(٣) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمرو ، كما في صحيح الجامع الصغير ، وحسنه (٤٥٠٥).
(٤) رواه مسلم عن أم سلمة ، صحيح الجامع الصغير (١٦٩٢).
(٥) رواه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم عن والد أبي الأحوص . صحيح الجامع الصغير .
(٦) تقدم تخريجه قريبًا .